الأمم المتحدة

A/62/700–S/2008/108

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
19 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ٨٦ من جدول الأعمال
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية بالاتحاد الروسي في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بشأن كوسوفو (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي **تشوركن**

190208 190208 08-24376 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان من وزارة الخارجية بالاتحاد الروسي بشأن كوسوفو

١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨

أعلنت مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في كوسوفو في ١٧ شباط/فبراير استقلال المقاطعة من جانب واحد. ويشكل ذلك انتهاكا لسيادة جمهورية صربيا ولميثاق الأمم المتحدة ولقرار مجلس الأمن ١٢٤٤(١٩٩٩) ولمبادئ وثيقة هلسنكي النهائية وللأطر الدستورية لكوسوفو وللاتفاقات الرفيعة المستوى التي توصل إليها فريق الاتصال. وتؤيد روسيا بالكامل رد قيادة صربيا على الأحداث في كوسوفو وإصرارها المشروع على استعادة السلامة الإقليمية لذلك البلد.

إننا نتوقع من بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ومن القوات التي تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي في كوسوفو أن تتخذا فورا الإجراءات اللازمة للوفاء بولايتيهما، على نحو ما أذن به مجلس الأمن، بما في ذلك إلغاء قرارات مؤسسات الحكم الذاتي في بريشتينا، واعتماد تدابير إدارية صارمة ضدها. وتدعو روسيا إلى عقد جلسة فورية طارئة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لدراسة الوضع ولاتخاذ تدابير حاسمة ومحددة للعودة إلى عملية التسوية السياسية عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤(١٩٩٩).

ويجب عدم تجاهل أن قرارات قيادة كوسوفو يحتمل أن تؤدي إلى زيادة حدة التوتر والعنف بين الجماعات العرقية في المقاطعة وإلى نشوب صراع جديد في منطقة البلقان. ويجب على المجتمع الدولي أن يتصرف بمسؤولية في رده على هذا التحدي. ويجب على أولئك الذين يفكرون في دعم الانفصال أن يفهموا بأن أفعالهم هذه تهدد بعواقب خطيرة على أسس النظام العالمي والاستقرار الدولي التي أرسيت منذ عقود من الزمن، كما أنها تهدد سلطة قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.